



تطور التجارة الخارجية لأهم المحاصيل الزراعية في مصر

[١٩]

حنان وديع غالى^١ - فوزية ابوزيد صابر^١

١- قسم الدراسات الاقتصادية - شعبة الدراسات الاقتصادية والاجتماعية - مركز بحوث الصحراء - القاهرة - مصر

الاقتصاد متمثلاً في عجز الميزان التجارى الذى بلغ حوالى ٣١ مليار دولار عام ٢٠١١ واتجهت الواردات الزراعية الى الزيادة حيث بلغت نحو ٩ مليار دولار عام ٢٠١١ مما ادى الى زيادة العجز فى الميزان التجارى وبالتالي ميزان المدفوعات ومن بعض المحاصيل التى تقوم مصر باستيرادها محاصيل القمح والذرة الشامية والفول الجاف والبطاطس وهى تعد من المحاصيل الاستراتيجية فى الاقتصاد ونظراً لتزايد الاستهلاك القومى منها وعجز الانتاج المحلى على تغطية الطلب المحلى مما ادى الى زيادة العجز فى الميزان التجارى .

اهداف البحث

- التعرف على تطور الصادرات والواردات من المحاصيل موضع الدراسة .
- دراسة الكفاءة الاقتصادية للتجارة الخارجية الزراعية المصرية وذلك من خلال الاهمية النسبية للصادرات والواردات للمحاصيل الزراعية وذلك من خلال معدل التبادل الدولى .
- تقدير كفاءة التجارة الخارجية الكلية والزراعية .

الطريقة البحثية ومصادر البيانات

وقد استخدم البحث أساليب التحليل الإحصائي الوصفي والكمي، مثل النسب المئوية وبعض مقاييس النزعة المركزية مثل المتوسطات الحسابية وتحليل الإنحدار بصوره المتعددة، كما إعتد على البيانات الثانوية المنشورة فى جهاتها المختلفة مثل وزارة الزراعة وإستصلاح الأراضى، ومنظمة الاغذية والزراعة، والجهاز المركزى للتعبئة العامة

الكلمات الافتتاحية: الصادرات، الواردات، التبادل السلى، معدل التغطية، معدل التبعية

الموجز

تمثل التجارة الخارجية الزراعية مكانة هامة فى اجمالى التجارة الخارجية لمساهمتها فى تغيير مقدار العجز فى الميزان التجارى الزراعى بالزيادة او النقص وبالتالي فى مدى تغير العجز فى الميزان التجارى المصرى، وتعكس التجارة الخارجية متغيرات الانتاج والاستهلاك والاستثمار من خلال تطور الصادرات والواردات.

وتعتبر التجارة الخارجية عاملاً رئيسياً من عوامل تحديد الدخل القومى، حيث ان دراسة وتحليل الوضع الراهن للتجارة الخارجية دلالة هامة فى التعرف على مدى الدور الذى تلعبه التجارة فى الاقتصاد القومى ، كما ان الوصول بالصادرات المصرية الى الحجم والمعدل المنشود يتطلب مزيداً من الجهود حيث تشكل الواردات المصرية ضغطاً متزايداً على الميزان التجارى وبالتالي فان اى محاولة لزيادة الصادرات سوف تسهم فى تحقيق اهداف التنمية وبناء اقتصاد قوى.

مشكلة البحث

على الرغم من اتخاذ الدولة لكثير من السياسات التى تساعد على تنمية الصادرات وخفض الواردات وخاصة الزراعية منها الا انه لم تحقق الصادرات الزراعية الهدف منها الامر الذى يعكس ضعف الاداء الاقتصادى حيث بلغت قيمة الواردات ٦٢ مليار دولار عام ٢٠١١ وما لذلك من أثر سلبي على

(سلم البحث فى ١٨ نوفمبر ٢٠١٤)

(الموافقة على البحث فى ٩ ديسمبر ٢٠١٤)

وتشير معادلات الاتجاه الزمنى العام لقيمة الصادرات الكلية بجدول (٢) خلال الفترة ١٩٩٧-٢٠١١ فقد اوضحت نتائج التقدير ان الصورة الخطية المبينة بالجدول هي افضل الصور الرياضية مناسبة لطبيعة البيانات، حيث اشارت الى ان قيمة الصادرات الكلية تزيد بمعدل بلغ حوالى ١٥,٨% سنويا، حيث ثبتت المعنوية عند مستوى معنوية ٠,٠٥ كما ثبتت معنوية النموذج ككل كما اشارت النتائج الى ان حوالى ٨٣% من التغيرات الحادثة فى قيمة الصادرات الكلية يرجع الى مجموعة من العوامل التى يعكس اثرها عامل الزمن.

وبدراسة العلاقة الاتجاهية لقيمة الواردات الكلية

بجدول (٢) خلال الفترة ١٩٩٧-٢٠١١ فقد اوضحت نتائج التقدير ان الصورة الخطية المبينة بالجدول هي افضل الصور الرياضية مناسبة لطبيعة البيانات حيث اشارت الى ان قيمة الواردات الكلية تزيد بمعدل بلغ نحو ٣,٧% سنويا، حيث ثبتت المعنوية الاحصائية عند مستوى معنوية ٠,٠٥، كما ثبتت معنوية النموذج ككل كما اشارت النتائج الى ان حوالى ٦٦% من التغيرات الحادثة فى قيمة الواردات الكلية يرجع الى مجموعة من العوامل التى يعكس اثرها عامل الزمن.

وبدراسة العلاقة الاتجاهية لقيمة الميزان التجارى **بجدول (٢)** خلال الفترة ١٩٩٧-٢٠١١ فقد اوضحت نتائج التقدير ان الصورة التربيعية المبينة هي افضل الصور الرياضية مناسبة لطبيعة البيانات، حيث اشارت الى انه يزيد بمعدل بلغ حوالى ١٩,٧% سنويا، وقد ثبتت المعنوية الاحصائية عند ٠,٠٥ كما ثبتت معنوية النموذج ككل .

كما اشارت النتائج الى ان حوالى ٧٧% من التغيرات الحادثة فى قيمة الميزان التجارى خلال فترة الدراسة ترجع الى مجموعة من العوامل التى يعكس اثرها عامل الزمن .

٢- الميزان الزراعى المصرى

يوضح الجدول (٣) العجز المستمر فى الميزان الزراعى وذلك فى الفترة من ١٩٩٧-٢٠١١، ويرجع ذلك لزيادة الواردات الزراعية بنسبة اكبر من الصادرات الزراعية .

والاحصاء، وموقع مصر إنترنت، وبعض الأبحاث والدراسات ذات الصلة بموضوع الدراسة.

النتائج البحثية

١- الميزان التجارى

تعانى التجارة المصرية بصفة عامة من عجز دائم ومستمر فى صادراتها خلال الفترة من (١٩٩٧-٢٠١١) حيث بلغت نسبة تغطية الصادرات للواردات ما يقرب من ٢٢% عام ١٩٩٩ كحد ادنى، ٦٧% كحد اقصى عام ٢٠٠٦ ويشير الجدول (١) الى حجم التبادل التجارى كمتوسط للفترة (١٩٩٧-٢٠١١) حيث بلغ نحو ٣٦,٩ مليار دولار فى حين بلغ نصيب الصادرات كمتوسط لنفس الفترة حوالى ١١,٩ مليار دولار مقابل واردات بلغت نحو ٢٤,٩ مليار دولار مما ادى الى عجز بلغ نحو ١٣ مليار دولار، هذا وتشير بيانات نفس الجدول الى تدرج الزيادة فى حجم التبادل التجارى خلال نفس الفترة.

الفترة الاولى ١٩٩٧-٢٠٠٤ : بلغ حجم التبادل التجارى كمتوسط لهذه الفترة حوالى ١٨,٤ مليار دولار، بلغ نصيب الصادرات منها نحو ٤,٨ مليار دولار مقابل ١٣,٦ مليار دولار للواردات حيث بلغ العجز نحو ٨,٧ مليار دولار، فى حين بلغت نسبة تغطية الصادرات للواردات نحو ٣٧%.

الفترة الثانية ٢٠٠٥-٢٠١١ : ارتفع متوسط حجم التبادل التجارى فى هذه الفترة الى نحو ٥٨ مليار دولار بزيادة عن الفترة الاولى بمقدار ٣٦,٦ مليار دولار بنسبة تزايد عن الفترة الاولى، وفى المقابل بلغ متوسط نصيب الصادرات فى هذه الفترة نحو ٢٠,٢ مليار دولار بزيادة بلغت حوالى ١٥,٤ مليار دولار، فى حين بلغ متوسط قيمة الواردات نحو ٣٧,٩ مليار دولار بزيادة بلغت نحو ٢٤,٣ مليار دولار وبنسبة زيادة تمثل نحو ٦٤,١% مقارنة بالفترة الاولى وقد بلغ العجز فى هذه الفترة ١٨,٢ مليار دولار حيث ازداد عن الفترة الاولى بمقدار ٩,٥ مليار دولار ، فى حين بلغت نسبة تغطية الصادرات للواردات فى هذه الفترة حوالى ٥٥% اى هناك تحسن ملحوظ فى نسبة تغطية الصادرات للواردات فى الفترة الثانية .

جدول ١. الميزان التجاري لمصر خلال الفترة (١٩٩٧-٢٠١١) مليون دولار

السنوات	قيمة الصادرات	قيمة الواردات	صافى الميزان التجارى	حجم التبادل التجارى	% الصادرات الواردات
1997	3849	13203	-9354	17052	29
1998	3908	16479	-12571	20386	24
1999	3569	15962	-12392	19531	22
2000	4706	13964	-9257	18670	34
2001	4143	12720	-8578	16863	33
2002	4678	12496	-7818	17174	37
2003	6163	10893	-4730	17056	57
2004	7680	12841	-5161	20521	60
متوسط الفترة الاولى	4837	13569	-8732	18406	37
2005	10646	19812	-9166	30458	54
2006	13720	20613	-9893	34333	67
2007	16168	27033	-10866	43201	60
2008	26233	52780	-26547	79013	50
2009	23097	44933	-21836	68031	51
2010	19634	37999	-18366	57633	52
2011	31570	62244	-30674	93814	52
م . الفترة الثانية	20152	37916	-18192	58069	55
المتوسط العام	11984	24931	-13147	36915	45

المصدر: الجهاز المركزى للتعبئة العامة والاحصاء، النشرة السنوية للتجارة الخارجية، أعداد مختلفة

جدول ٢. الاتجاه الزمنى العام لقيمة الصادرات الكلية والواردات الكلية والميزان التجارى خلال الفترة (١٩٩٧-٢٠١١)

البيان	معادلة الاتجاه العام	R ²	F	معدل التغير
قيمة الصادرات الكلية	$\hat{y} = 3181.25 + 1895.7x$ (7.9)	83	63	15.8
قيمة الواردات الكلية	$\hat{y} = 3002.2 + 913.8x$ (4.9)	66	24.8	3.7
قيمة الميزان التجارى	$\hat{y} = 16015.2 + 3069.2x + 262.3x^2$ (3.1) (4.2)	77	19.7	19.7

المصدر: حسبت من بيانات الجدول (١)

جدول ٣. الميزان الزراعى بمصر خلال الفترة (١٩٩٧-٢٠١١) القيمة بالمليون دولار

السنوات	الصادرات الزراعية	الواردات الزراعية	صافى الميزان الزراعى	% الواردات الزراعية لاجمالى الواردات	الصادرات الزراعية لاجمالى الصادرات %	حجم التبادل التجارى الزراعى	% التبادل الزراعى للتبادل التجارى
1997	418	1775	-1357	13	11	2193	13
1998	518	1745	-1227	11	13	2262	11
1999	529	1882	-1352	12	15	2411	12
2000	509	1958	-1450	14	11	2497	13
2001	530	1922	-1392	15	13	2452	15
2002	671	2156	-1485	17	14	2827	16
2003	776	1684	-908	15	13	2460	14
2004	1105	1705	-601	13	14	2810	14
م. لفترة الاولى	632	1853	1221	14	13	2489	13
2005	918	2408	-1490	12	9	3326	11
2006	855	2269	-1414	11	6	3125	9
2007	1202	3647	-2444	13	7	4849	11
2008	2075	4819	-2745	9	8	6894	9
2009	2915	4385	-1471	10	13	7300	11
2010	2093	2296	-203	6	11	4388	8
2011	2833	7045	-6212	10	11	11878	
م. الفترة الثانية	1841	4124	-2282	10	9	5965	9
المتوسط العام	1196	2913	1716	12	10	4111	11

المصدر: الجهاز المركزى للتعبئة العامة والاحصاء، النشرة السنوية للتجارة الخارجية، أعداد مختلفة

الفترة الثانية ٢٠٠٥-٢٠١١: ارتفع متوسط حجم التبادل الزراعى الى نحو ٥,٩ مليار دولار بزيادة تقدر بنحو ٣,٥ مليار دولار، كما بلغ نصيب الصادرات الزراعية حوالى ١,٨ مليار دولار، مقابل ٤,١ مليار دولار واردة زراعية لنفس الفترة ونسبة تغطية تمثل نحو ٤٨%. وتشير احصاءات صافى الميزان الزراعى ونسبة تغطية الصادرات للواردات الزراعية الى وجود عجز دائم فى الميزان الزراعى، الا أن هذا العجز قد تزايد بشكل ملحوظ عام ٢٠١١ مقارنة بالاعوام السابقة، الا انه اتجه الى الانخفاض عام ٢٠١٠ وقد تراوحت نسبة تغطية الصادرات للواردات الزراعية ما بين ٢٤% كحد ادنى فى عام ١٩٩٧ الى نحو ٩١% كحد اقصى فى عام ٢٠١٠.

حجم التبادل الزراعى: بلغ حجم التبادل الزراعى نحو ٤,١١ مليار دولار كمتوسط للفترة ١٩٩٧-٢٠١١ بنسبة تمثل نحو ١١% من حجم التبادل التجارى لنفس الفترة، بلغ متوسط نصيب الصادرات الزراعية حوالى ١,٢ مليار دولار، مقابل ٢,٩ مليار دولار واردة زراعية، بنسبة تغطية تمثل حوالى ٤١%.

الفترة الاولى من ١٩٩٧-٢٠٠٤: بلغ حجم التبادل الزراعى كمتوسط للفترة نحو ٢,٥ مليار دولار، فى حين بلغ متوسط نصيب الصادرات الزراعية نحو ٠,٦ مليار دولار مقابل ١,٩ مليار دولار واردة زراعية ونسبة تغطية تمثل حوالى ٣٥%.

أ- معدل التغطية: يعبر عن مدى تغطية الصادرات للواردات وزيادة هذه النسبة عن ١٠٠%، يعنى ان هناك فائض في الميزان التجارى، وتشير النتائج المتحصل عليها ان متوسط معدل التغطية للتجارة الكلية بلغ نحو ٤٣,٨٦% وتراوح بين حدين ادنى واقصى بلغ حوالى ٢٢,٣٦%، ٦٦,٥٦% عامى ١٩٩٩، ٢٠٠٦ على الترتيب، بينما بلغ نظيره للتجارة الزراعية نحو ٤١,٢%، وتراوح بين حدين ادنى واقصى بلغ حوالى ٢٣,٥٥%، ٩١,١٦% عامى ١٩٩٧، ٢٠١٠ على التوالي مما يشير الى عدم تغطية الصادرات الكلية والزراعية لمتطلبات التنمية الكلية والزراعية.

ب- معدل التبعية الاقتصادية: يعبر عن مدى الاعتماد على الواردات وانخفاض هذا المعدل يعنى تراجع الاعتماد على الخارج وتناقص نسبة التجارة الخارجية فى الدخل القومى ويتم تقديره كالتالى:

معدل التبعية الاقتصادية =

(قيمة الواردات فى سنة ما

100 X

اجمالى الدخل فى نفس السنة)

وتشير النتائج المتحصل عليها ان متوسط معدل التبعية الاقتصادية للتجارة الكلية بلغ نحو ٥٦,٩٢%، وتراوح بين حدين ادنى واقصى ٤٣,٣٩%، ٣٧١% عامى ٢٠١١، ٢٠٠٨ على التوالي، بينما بلغ نظيره للتجارة الزراعية نحو ٧,٦%، ٣٠,١٥% عامى ٢٠١١، ٢٠٠٤ على الترتيب، مما يشير الى انخفاض معدل التبعية الزراعية عن مثيلة على المستوى القومى.

ج- درجة المشاركة الاقتصادية: يعبر عن مدى مساهمة التجارة الخارجية الزراعية فى التجارة الكلية ويتراوح هذا المعيار من صفر فى حالة التوازن التام فى الميزان التجارى، ١٠٠ فى حالة الاعتماد الكلى على التصدير او الاستيراد ويتم تقديرها من خلال الفرق المطلق بين الصادرات والواردات للدولة فى سنة ما منسوبا الى حجم التجارة الخارجية للدولة فى نفس السنة على النحو التالى:

درجة المشاركة الاقتصادية =

(الصادرات - الواردات / الصادرات + الواردات) x 100

أوضحت نتائج تقدير معادلات الاتجاه الزمنى العام لقيمة الصادرات الزراعية جدول (٤) خلال الفترة ١٩٩٧-٢٠١١ ان الصورة الخطية المبينة بالجدول هى افضل الصور الرياضية مناسبة لطبيعة البيانات، حيث اشارت الى ان قيمة الصادرات الزراعية تزيد بمعدل بلغ حوالى ١٤,١% سنويا، حيث ثبتت المعنوية عند مستوى معنوية ٠,٠٥ كما ثبتت معنوية النموذج ككل كما اشارت النتائج الى ان حوالى ٧٧% من التغيرات الحادثة فى قيمة الصادرات الزراعية يرجع الى مجموعة من العوامل التى يعكس اثرها عامل الزمن.

وبدراسة العلاقة الاتجاهية لقيمة الواردات الزراعية جدول (٤) خلال الفترة ١٩٩٧-٢٠١١ فقد اوضحت نتائج التقدير ان الصورة الخطية المبينة بالجدول هى افضل الصور الرياضية مناسبة لطبيعة البيانات حيث اشارت الى ان قيمة الواردات الزراعية تزيد بمعدل بلغ نحو ١٠,٣% سنويا، حيث ثبتت المعنوية الاحصائية عند مستوى معنوية ٠,٠٥، كما ثبتت معنوية النموذج ككل.

كما اشارت النتائج الى ان حوالى ٤٧% من التغيرات الحادثة فى قيمة الواردات الزراعية يرجع الى مجموعة من العوامل التى يعكس اثرها عامل الزمن، وبدراسة العلاقة الاتجاهية لقيمة التبادل التجارى جدول (٤) خلال الفترة ١٩٩٧-٢٠١١ فقد اوضحت نتائج التقدير ان الصورة الخطية المبينة بالجدول هى افضل الصور الرياضية مناسبة لطبيعة البيانات حيث اشارت الى انه يزيد بمعدل بلغ نحو ١١,٤% سنويا وقد ثبتت المعنوية الاحصائية عند ٠,٠٥ كما ثبتت معنوية النموذج ككل، كما اشارت النتائج الى ان حوالى ٦٠% من التغيرات الحادثة فى قيمة حجم التبادل التجارى خلال فترة الدراسة ترجع الى مجموعة من العوامل التى يعكس اثرها عامل الزمن

٣- كفاءة التجارة الخارجية الكلية والزراعية

استند فى تقدير التجارة الخارجية الكلية والزراعية الى عدد من المؤشرات منها معدل التغطية، معدل التبعية، درجة المشاركة الاقتصادية وفيما يلى استعراض كل منها على النحو التالى كما هو موضح بجدول (٥).

جدول ٤. الاتجاه الزمني العام لقيمة الصادرات الزراعية والواردات الزراعية والتبادل التجارى خلال الفترة (١٩٩٧-٢٠١١)

معدل التغير	F	R ²	معادلة الاتجاه العام	البيان
14.1	43.3	77	$\hat{y} = 335726 + 168.13x$ (6.6)	قيمة الصادرات الزراعية
10.3	11.5	47	$\hat{y} = 600291 + 301x$ (3.4)	قيمة الواردات الزراعية
11.4	19.8	60	$\hat{y} = 935170.5 + 468.7x$ (4.5)	قيمة التبادل التجارى

المصدر: حسب من بيانات الجدول (٣)

جدول ٥. مؤشرات كفاءة التجارة الخارجية الكلية والزراعة المصرية خلال الفترة (١٩٩٧-٢٠١١)

التجارة الزراعية		التجارة الكلية			الدخل القومى مليون جنية		السنوات
درجة المشاركة	معدل التبعية	معدل التغطية	الدخل الزراعى مليون جنية	درجة المشاركة	معدل التبعية	معدل التغطية	
61.88	20.48	23.55	8665	54.86	27.56	29.15	1997
54.22	19.03	29.68	9171.6	61.66	30.89	23.72	1998
56.12	19.23	28.11	9787	63.45	28.24	22.36	1999
58.74	13.66	26.00	14332.8	49.59	22.12	33.70	2000
56.77	12.86	27.58	14948	50.86	19.07	32.57	2001
52.53	12.79	31.12	16852	45.52	17.62	37.44	2002
36.91	8.69	46.08	19370.6	27.73	14.04	56.58	2003
21.35	7.62	64.81	22370.6	25.15	14.08	59.81	2004
44.80	11.38	38.12	21161.83	30.09	23.47	53.74	2005
45.26	9.91	37.68	22903.17	20.08	21.28	66.56	2006
50.42	14.03	32.96	26000.83	25.15	23.70	59.81	2007
39.80	21.11	43.06	22833.33	33.60	371.39	49.70	2008
20.14	19.05	66.48	23016.67	32.10	27.15	51.40	2009
4.63	9.14	91.16	25116.67	31.87	208.74	51.67	2010
52.30	30.15	31.32	30000	54.12	4.39	29.77	2011
43.7	15.3	41.18	19102.01	40.39	56.92	43.86	المتوسط

المصدر: جمعت وحسبت من البيانات الواردة بجدولى رقم (١)، (٣)

٥- ملامح التجارة الخارجية بالنسبة لأهم المحاصيل خلال الفترة (١٩٩٧-٢٠١١)

- صادرات وواردات الارز

تشير بيانات جدول (٧) ان متوسط قيمة صادرات الارز بلغت نحو ٢٠٧ مليون دولار خلال فترة الدراسة (١٩٩٧-٢٠١١)، حيث تزايدت من ١٢٨ مليون دولار خلال الفترة (١٩٩٧-٢٠٠٤) الى ٢٨٩ مليون دولار خلال الفترة (٢٠٠٥-٢٠١١)، في حين بلغ متوسط قيمة واردات الارز حوالي ٣٧.٥ مليون دولار خلال فترة الدراسة.

بدراسة العلاقة الاتجاهية لكمية صادرات الارز كما هو موضح بجدول (٨) خلال الفترة ١٩٩٧-٢٠١١ فقد اوضحت نتائج التقدير ان الصورة التربيعية افضل الصور الرياضية مناسبة لطبيعة البيانات، حيث اشارت الى ان كمية صادرات الارز المصري تزيد بنسبة ٧٦,٤% سنويا. حيث ثبتت المعنوية عند مستوى ٠,٠٥ كما ثبتت معنوية النموذج ككل. كما اشارت النتائج الى ان حوالي ٥٢% من التغيرات الحادثة في كمية صادرات الارز ترجع الى مجموعة من العوامل التي يعكسها عامل الزمن .

وبدراسة العلاقة الاتجاهية لقيمة صادرات الارز جدول (٨) خلال الفترة ١٩٩٧-٢٠١١ فقد اوضحت نتائج التقدير ان الصورة التربيعية افضل الصور الرياضية مناسبة لطبيعة البيانات، حيث اشارت الى ان قيمة صادرات الارز المصري تزيد بنسبة ٤٢,٩% سنويا، حيث ثبتت المعنوية عند مستوى ٠,٠٥ كما ثبتت معنوية النموذج ككل. كما اشارت النتائج الى ان حوالي ٣٨% من التغيرات الحادثة في قيمة صادرات الارز ترجع الى مجموعة من العوامل التي يعكسها عامل الزمن.

صادرات وواردات القمح

تشير بيانات جدول (٩) ان متوسط قيمة واردات القمح بلغت نحو ١,٤ مليار دولار خلال فترة الدراسة، حيث تزايدت من ٧٢٢ مليون دولار خلال الفترة (١٩٩٧-٢٠٠٤) الى ٢,٢ مليار دولار خلال الفترة (٢٠٠٥-٢٠١١)، في حين بلغت صادرات القمح حوالي ٠,٤٧٨ مليون دولار خلال فترة الدراسة .

وتشير النتائج المتحصل عليها ان متوسط درجة المشاركة الاقتصادية للتجارة الكلية بلغ نحو ٤٠,٣٩% من الدخل القومي وتراوح بين حدين ادنى واقصى ٢٠,٠٨%، ٦٣,٤٥% عامي ٢٠٠٦ و١٩٩٩، على التوالي، بينما بلغ نظيرة للتجارة الزراعية نحو ٤٣,٧% من الدخل الزراعي وتراوح بين حدين ادنى واقصى نحو ٤,٦٣%، ٦١,٨٨% عامي ١٩٩٧، ٢٠١٠ على الترتيب مما يشير الى تغطية التجارة الزراعية الى نسبة ٩٢,٥% من التجارة الكلية.

٤- الميزان الغذائي لمصر: يشير الجدول (٦) الى ان الميزان الغذائي المصري يعاني من العجز المستمر على مدار فترة الدراسة ١٩٩٧-٢٠١١ فقد بلغ متوسط حجم التبادل الغذائي المصري نحو ٤,٧ مليار دولار في الفترة ١٩٩٧-٢٠١١ ومثل نحو ١٤% من حجم التبادل التجاري لنفس الفترة، كما بلغ متوسط نصيب الصادرات الغذائية ٠,٩ مليار دولار، مقابل ٤ مليار دولار واردات غذائية، وبنسبة تغطية تمثل حوالي ٢٤%.

الفترة الاولى ١٩٩٧-٢٠٠٤: بلغ حجم التبادل الغذائي كمتوسط لهذه الفترة نحو ٣,٢ مليار دولار، بلغ متوسط نصيب الصادرات الغذائية حوالي ٠,٤ مليار دولار مقابل ٢,٨ مليار دولار واردات غذائية وبنسبة تغطية تمثل نحو ١٥%.

الفترة الثانية ٢٠٠٥-٢٠١١: ارتفع متوسط حجم التبادل الغذائي الى حوالي ٦,٥ مليار دولار بزيادة تقدر بنحو ٣,٣ مليار دولار وبنسبة زيادة تمثل نحو ٥٠,٨% مقارنة بالفترة الاولى، وبلغ متوسط نصيب الصادرات الغذائية ١,٦ مليار دولار، مقابل ٥,٣ مليار دولار واردات غذائية لنفس الفترة بنسبة تغطية تمثل حوالي ٣٥%.

وتشير احصاءات صافي الميزان الغذائي ونسبة تغطية الصادرات للواردات الغذائية الى وجود عجز دائم في الميزان الغذائي الا ان هذا العجز قد تزايد في عامي ٢٠٠٧، ٢٠٠٨ عن الاعوام السابقة، ثم اتجه الى الانخفاض في عام ٢٠١٠ وقد تراوحت نسبة تغطية الصادرات للواردات الغذائية ما بين ١١% كحد ادنى عامي ١٩٩٩، ١٩٩٧ الى نحو ٦٧% كحد اقصى في عام ٢٠١٠.

جدول ٦. الميزان العذائى لمصر خلال الفترة (١٩٩٧-٢٠١١). القيمة بالمليون دولار

السنوات	قيمة الصادرات الغذائية	قيمة الواردات الغذائية	صافى الميزان الغذائى	الصادرات الغذائية للواردات الغذائية %	حجم التبادل الغذائى	التبادل الغذائى للتبادل التجارى %
1997	338	3060	-2722	11	3398	20
1998	370	3068	-2698	12	3439	17
1999	332	3158	-2826	11	3489	18
2000	341	2894	-2553	12	3235	17
2001	390	2720	-2330	14	3110	18
2002	364	2918	-2554	12	3282	19
2003	484	2262	-1778	21	2746	16
2004	692	2478	-1786	28	3170	15
م. الفترة الاولى	413	2819	-2405	15	3233	17
2005	857	6578	-2720	24	4435	15
2006	834	3597	-2763	23	4432	13
2007	1206	5063	-3857	24	6270	15
2008	1679	5811	-4133	29	7490	9
2009	2425	4926	-2501	49	7352	11
2010	1741	2617	-876	67	4358	8
2011	2612	3810	-5697	31	10922	9
م. الفترة الثانية	1622	5271	3221	35	6465	11
المتوسط العام	977	3964	2786	24	4741	14

المصدر: الجهاز المركزى للتعبئة العامة والاحصاء، النشرة السنوية للتجارة الخارجية، أعداد مختلفة

جدول ٧. كمية وقيمة صادرات وواردات مصر من الارز خلال الفترة (١٩٩٧-٢٠١١)

السنوات	صادرات الارز		واردات الارز	
	الكمية بالطن	القيمة بالالف دولار	الكمية بالطن	القيمة بالالف دولار
1997	202592	71363	694	409
1998	428925	135190	697	276
1999	306971	87592	6045	4459
2000	392988	112565	1209	756
2001	656191	133854	98525	47739
2002	464385	105552	1343	822
2003	585740	149926	1924	914
2004	836481	232164	2927	1483
المتوسط	484284	128525	14170	7101
2005	1111502	311031	4417	2398
2006	982760	302130	105674	34748
2007	1223318	402612	117863	60889
2008	306835	191110	42666	67299
2009	648702	475933	15649	106587
2010	599738	377850	17552	108283
2011	39972	17102	93721	126475
المتوسط	701832	288741	56761	72382
المتوسط العام	585806	207065	34060	37561

المصدر: شبكة المعلومات الدولية، قاعدة بيانات منظمة الاغذية والزراعة (الفاو)

جدول ٨. الاتجاه الزمني العام لكمية وقيمة الصادرات من الارز في مصر خلال الفترة (١٩٩٧-٢٠١١)

البيانات	معادلة الاتجاه العام	R ²	F	% معدل التغير
كمية الصادرات	$\hat{y} = 154364.7 + 231835.9x + 13482.1x^2$ (3.58) (3.43)	52	6.4	76.44
قيمة الصادرات	$\hat{y} = 29284.9 + 52856.7x + 2256.1x^2$ (3.8) (2.24)	38	3.7	42.9

المصدر: حسب من بيانات الجدول (٧)

جدول ٩. كمية وقيمة صادرات وواردات مصر من القمح خلال الفترة (١٩٩٧-٢٠١١)

السنوات	صادرات القمح		واردات القمح	
	الكمية بالطن	القيمة بالالف دولار	الكمية بالطن	القيمة بالالف دولار
1997	1	1	6902000	821048
1998	0	0	5431000	816170
1999	232	68	4241000	605810
2000	212	80	4896000	713210
2001	120	11	4412941	666668
2002	2801	464	5574748	815563
2003	179	80	4057234	606533
2004	379	81	4366841	727651
المتوسط للفترة الاولى				
2005	386	60	5687760	924381
2006	690	110	8004151	1368343
2007	7153	2274	8241874	2160350
2008	502	138	8327793	2461716
2009	4622	2107	9120779	2570000
2010	0.23	3	1059350	2598263
2011	2665	1219	9800061	3199207
المتوسط للفترة الثانية				
المتوسط العام				
	1534	478	6008235	1403660

المصدر: شبكة المعلومات الدولية، قاعدة بيانات منظمة الاغذية والزراعة (الفاو)

ان حوالي ٢٦% من التغيرات الحادثة فى كمية واردات القمح ترجع الى مجموعة من العوامل التى يعكسها عامل الزمن، وبدراسة العلاقة الاتجاهية لقيمة واردات القمح جدول (١٠) خلال الفترة ١٩٩٧-٢٠١١ فقد اوضحت نتائج التقدير ان الصورة التربيعية افضل الصور الرياضية مناسبة لطبيعة البيانات، حيث اشارت الى ان كمية واردات القمح تزيد بنسبة ٧,٥% سنويا، وثبتت المعنوية عند مستوى ٠,٠٥، كما ثبتت معنوية النموذج ككل كما اشارت النتائج الى

بدراسة العلاقة الاتجاهية لكمية واردات القمح كما مبين بجدول (١٠) خلال الفترة ١٩٩٧-٢٠١١ فقد اوضحت نتائج التقدير ان الصورة التربيعية افضل الصور الرياضية مناسبة لطبيعة البيانات، حيث اشارت الى ان كمية واردات القمح تزيد بنسبة ٧,٥% سنويا، وثبتت المعنوية عند مستوى ٠,٠٥، كما ثبتت معنوية النموذج ككل كما اشارت النتائج الى

المعنوية عند مستوى ٠,٠٥ كما ثبتت معنوية النموذج ككل، كما اشارت النتائج الى ان حوالى ٣٣% من التغيرات الحادثة فى كمية واردات الفول ترجع الى مجموعة من العوامل التى يعكسها عامل الزمن، وبدراسة العلاقة الاتجاهية لقيمة واردات الفول، الجدول اوضحت نتائج التقدير ان قيمة واردات الفول تزيد بنسبة ٦٢,٦% سنويا، حيث ثبتت المعنوية عند مستوى ٠,٠٥ كما ثبتت معنوية النموذج ككل. كما اشارت النتائج الى ان حوالى ٤٩% من التغيرات الحادثة فى قيمة واردات الفول يرجع الى مجموعة من العوامل التى يعكسها عامل الزمن.

صادرات و واردات البطاطس

تشير بيانات الجدول (١٥) ان متوسط قيمة صادرات البطاطس بلغت نحو ٧٩ مليون دولار خلال فترة الدراسة. حيث تزايدت من ٤٢,٧ ألف دولار خلال الفترة (١٩٩٧-٢٠٠٤) الى ١٢٠,٨ ألف دولار خلال الفترة (٢٠٠٥-٢٠١١)، فى حين بلغت قيمة واردات البطاطس حوالى ٥٣,٦ ألف دولار خلال فترة الدراسة.

العلاقة الاتجاهية لكمية وقيمة صادرات البطاطس

اوضحت نتائج تقدير الاتجاه الزمنى العام لكمية صادرات البطاطس خلال الفترة ١٩٩٧-٢٠١١ ان الصورة التربيعية افضل الصور الرياضية مناسبة لطبيعة البيانات، حيث اشارت الى انها تزيد بنسبة ٨,٥ ألف طن سنويا، حيث ثبتت المعنوية عند مستوى معنوية ٠,٠٥ كما ثبتت معنوية النموذج ككل، و اشارت النتائج الى ان حوالى ٤٢% من التغيرات الحادثة فى كمية صادرات البطاطس ترجع الى مجموعة العوامل التى يعكسها عامل الزمن كما هو موضح بجدول (١٦).

وبدراسة العلاقة الاتجاهية لقيمة صادرات البطاطس، حيث اشارت النتائج الى ان قيمة صادرات البطاطس تزيد بنسبة ٥,٣ ألف دولار سنويا حيث ثبتت المعنوية عند مستوى ٠,٠٥، كما ثبتت معنوية النموذج ككل، و اشارت النتائج الى ان حوالى ٦٥% من التغيرات الحادثة فى قيمة صادرات البطاطس يرجع الى مجموعة العوامل التى يعكسها عامل الزمن.

تزيد بنسبة ٢٢,١١% سنويا. حيث ثبتت المعنوية عند مستوى ٠,٠٥ كما ثبتت معنوية النموذج ككل كما اشارت النتائج الى ان حوالى ٩٦% من التغيرات الحادثة فى قيمة واردات القمح يرجع الى مجموعة من العوامل التى يعكسها عامل الزمن

صادرات و واردات الذرة

تشير بيانات جدول (١١) ان متوسط قيمة واردات الذرة بلغت نحو ٧٨٢ مليون دولار خلال فترة الدراسة. حيث تزايدت من ٤٩٩ مليون دولار خلال الفترة (١٩٩٧-٢٠٠٤) الى ١,١٠٧ مليار دولار خلال الفترة (٢٠٠٥-٢٠١١)، فى حين بلغت قيمة صادرات الذرة حوالى مليون دولار خلال فترة الدراسة.

بدراسة العلاقة الاتجاهية لكمية واردات الذرة كما مبين بجدول (١٢) خلال الفترة (١٩٩٧-٢٠١١) قد اوضحت نتائج التقدير ان الصورة التكوينية افضل الصور الرياضية مناسبة لطبيعة البيانات، حيث اشارت الى ان كمية واردات الذرة تزيد بنسبة ٦,٣% سنويا، حيث ثبتت المعنوية عند مستوى ٠,٠٥ كما ثبتت معنوية النموذج ككل، كما اشارت النتائج الى ان حوالى ٧٩% من التغيرات الحادثة فى كمية واردات الذرة ترجع الى مجموعة من العوامل التى يعكسها عامل الزمن، وتشير بيانات نفس الجدول الى ان قيمة واردات الذرة تزيد بنسبة ٠,٠١% سنويا، حيث ثبتت المعنوية عند مستوى ٠,٠٥ كما ثبتت معنوية النموذج ككل. كما اشارت النتائج الى ان حوالى ٧٣% من التغيرات الحادثة فى قيمة واردات الذرة ترجع الى مجموعة من العوامل التى يعكسها عامل الزمن.

صادرات و واردات الفول

تشير بيانات جدول (١٣) ان متوسط قيمة واردات الفول بلغت نحو ٨,٩ مليون دولار خلال فترة الدراسة، حيث تزايدت من ٦,٥ مليون دولار خلال الفترة (١٩٩٧-٢٠٠٤) الى ١١,٨ مليون دولار خلال الفترة (٢٠٠٥-٢٠١١)، فى حين بلغت صادرات الفول حوالى ٩,١ مليون دولار خلال فترة الدراسة.

أوضحت نتائج تقدير العلاقة الاتجاهية لكمية وقيمة واردات الفول كما مبين بجدول (١٤) خلال الفترة (١٩٩٧-٢٠١١) ان الصورة التربيعية أفضل الصور الرياضية مناسبة لطبيعة البيانات، حيث اشارت الى ان كمية واردات الفول تزيد بنسبة ٢٦% سنويا، حيث ثبتت

جدول ١٠. الاتجاه الزمني العام لكمية وقيمة الواردات من القمح في مصر خلال الفترة (١٩٩٧-٢٠١١)

البيان	معادلة الاتجاه العام	R2	F	معدل التغير
كمية الواردات	$\hat{y} = 5.80 + 2.80x + 28147.1x^2$ (2.5) (4.3)	26	2.23	7.5
قيمة الواردات	$\hat{y} = 946157.9 + 1.68x + 19400.3x^2$ (3.44) (7.16)	96	156.7	22.11

المصدر: حسب من بيانات الجدول (٩).

جدول ١١. كمية وقيمة صادرات وواردات مصر من الذرة خلال الفترة (١٩٩٧-٢٠١١)

السنوات	صادرات الذرة		واردات الذرة	
	الكمية بالطن	القيمة بالالف دولار	الكمية بالطن	القيمة بالالف دولار
1997	2612	658	3059000	385391
1998	460	520	2969000	379420
1999	350	340	4712000	643900
2000	1493	898	4710000	541570
2001	1346	1047	4797234	553088
2002	612	177	4720569	591568
2003	988	433	4052169	528772
2004	1554	372	2429278	364819
المتوسط للفترة الاولى	1176	555	3931156	498566
2005	4446	1159	5094985	696223
2006	4828	2310	3769368	545322
2007	5322	1348	5263135	1076837
2008	1600	1226	3979948	1036637
2009	20468	8351	5416326	947763
2010	9100	3650	6170460	1271480
2011	2255	984	7047864	2179859
المتوسط للفترة الثانية	6859	2718	5248869	1107731
المتوسط العام	3828	1564	4546089	782843

المصدر: شبكة المعلومات الدولية، قاعدة بيانات منظمة الاغذية والزراعة (الفاو).

جدول ١٢. الاتجاه الزمني العام لكمية وقيمة الواردات من الذرة فى مصر خلال الفترة (١٩٩٧-٢٠١١)

البيان	معادلة الاتجاه العام	R ²	F	معدل التغير
كمية الواردات	$\hat{y} = 2.159 + 1.05x + 1.53x^2 + 6717.9x^3$ (2.2) (2.3) (2.6)	79	6.5	6.3٠
قيمة الواردات	$\hat{y} = 18.85 + 4.99x + 4.8x^2$ (2.78) (3.8)	73	53	0.01

المصدر: جمعت وحسبت من جدول رقم (١١)

جدول ١٣. كمية وقيمة صادرات وواردات مصر من الفول الجاف خلال الفترة (١٩٩٧-٢٠١١)

السنوات	كمية الصادرات بالطن	قيمة الصادرات بالالف دولار	كمية الواردات بالطن	قيمة الواردات بالالف دولار
1997	6080	6744	8855	6744
1998	4120	15600	18500	15600
1999	3866	6499	6282	4699
2000	31747	619	935	619
2001	16312	3532	6172	3532
2002	24126	7969	10874	7969
2003	13755	6443	15661	6443
2004	22032	6474	10928	6474
المتوسط للفترة الاولى				
	15254	6735	9775	6510
2005	23542	7336	13922	7336
2006	26256	4429	5851	4429
2007	44915	3686	5075	3686
2008	44915	20157	31469	20157
2009	37882	13409	17652	13409
2010	98505	9075	15786	9075
2011	47436	24418	23253	24418
المتوسط للفترة الثانية				
	46207	11787	16144	11787
المتوسط العام				
	29699	9092	12747	8972

المصدر: شبكة المعلومات الدولية، قاعدة بيانات منظمة الاغذية والزراعة (الفاو)

جدول ١٤. الاتجاه الزمني العام لكمية وقيمة الواردات من الفول في مصر خلال الفترة (١٩٩٧-٢٠١١)

البيان	معادلة الاتجاه العام	R ²	F	معدل التغير
كمية الواردات	$\hat{y} = 1174.5 + 1256.7x + 134x^2$ (6.95) (2.1)	33	3	26
قيمة الواردات	$\hat{y} = 12213.6 + 2449.9x + 197.9x^2$ (2.88) (2.5)	49	5.2	62.6

المصدر: جمعت وحسبت من جدول (١٣)

جدول ١٥. كمية وقيمة صادرات وواردات مصر من البطاطس خلال الفترة (١٩٩٧-٢٠١١)

السنوات	كمية الصادرات بالطن	القيمة بالالف دولار	كمية الواردات بالطن	القيمة بالالف دولار
1997	232963	41249	78311	36447
1998	228467	43224	48193	23405
1999	255569	46034	65377	37866
2000	156630	27390	66759	32422
2001	185505	29750	34585	37866
2002	229382	42617	55463	18313
2003	296287	43972	69480	30093
2004	381510	67230	23220	41993
المتوسط للفترة الأولى	245789	42683	55173	32300
2005	392178	77446	72908	46399
2006	367134	65350	58012	29723
2007	389698	108092	69227	60889
2008	397944	176148	81665	67299
2009	215078	145406	52908	106587
2010	298557	129562	146787	108283
2011	637434	143638	143638	126475
المتوسط للفترة الثانية	385431	120806	89306	77950
المتوسط العام	310955	79140	71102	53604

المصدر: شبكة المعلومات الدولية، قاعدة بيانات منظمة الاغذية والزراعة (الفاو)

جدول ١٦. الاتجاه الزمني العام لكمية وقيمة صادرات البطاطس في مصر خلال الفترة (١٩٩٧-٢٠١١)

البيان	معادلة الاتجاه العام	R ²	F	معدل التغير
كمية الصادرات	$\hat{y} = 156223.3 + 20045.9x + 350.3x^2$ (2.9) (3.1)	42	4.7	8.5
قيمة الصادرات	$\hat{y} = 1572.6 + 1039.7x + 175.7x^2$ (4.8) (4.9)	65	12.1	5.3

المصدر: جمعت وحسبت من جدول رقم (١٥)

مستوى الرفاهية، وبالنسبة لمعدل التبادل الصافي فإن ارتفاع هذا المعدل إنما يدل على ان الدولة تحصل على كميات اكثر من الواردات مقابل نفس الوحدة من الصادرات ومن ثم فان ارتفاع هذا المعدل في صالح الدولة

نسبة التبادل السلعي =

الرقم القياسي لاسعار
الصادرات

—————
(تتراوح نسبة التبادل السلعي ما بين
(١ < ١، ١ > 1))

الرقم القياسي لاسعار
الواردات

معدل التبادل الدولي الصافي =

الرقم القياسي لاسعار الصادرات

—————
١٠٠ x

الرقم القياسي لاسعار الواردات

- معدل التبادل السلعي للصادرات والواردات
للمحاصيل الزراعية موضع الدراسة

ويتضح من جدول (١٨) انخفاض معدل التبادل السلعي لمحاصيل الدراسة وهى الارز، القمح، والذرة الشامية والبقول الجاف والبطاطس الى اقل من واحد صحيح مما يعنى ان نسبة التبادل فى غير صالح الدولة وهذا من شأنه انخفاض الدخل الحقيقى وانخفاض مستوى الرفاهية نتيجة انخفاض الصادرات وذلك يرجع الى العقبان التى تواجه الصادرات الزراعية والمتعلقة بزراعة محاصيل الأرز والبطاطس والقمح والذرة والبقول الجاف، بالإضافة الى المصدرين الذين يخسرون أسعار المحاصيل التى يزرعها الفلاح ويكون التصدير فى أسوأ حالاته عندما تصيب هذه المحاصيل

- معدل التبادل السلعي ومعدل التبادل الصافي للصادرات والواردات الكلية لجمهورية مصر العربية
تعريف الأرقام القياسية

الرقم القياسي هو أداة إحصائية لقياس التغير النسبي في قيم ظاهرة أو مجموعة من الظواهر من زمان إلى آخر أو من مكان إلى آخر، وتساعد الأرقام القياسية صانعي السياسات ومتخذي القرارات وغيرهم من المؤسسات والأفراد على مقارنة التغيرات في الأسعار أو الإنتاج أو التجارة الدولية

والمحلية وغيرها من الظواهر مع بيانات مماثلة عن فترات زمنية مختلفة أو أمكنة مختلفة .

يبين جدول (١٧) معدل التبادل السلعي ومعدل التبادل الصافي للصادرات والواردات حيث بلغ معدل التبادل السلعي حوالى واحد صحيح عامى ١٩٩٧، ٢٠١١ مما يعنى ان التغير فى اسعار الصادرات يقابله تغير مماثل فى اسعار الواردات ومن ثم فإن المحصلة النهائية انه لم يحدث تحسن فى الموقف الاقتصادى للدولة اما فى عامى ١٩٩٨، ١٩٩٩ فقد بلغ معدل التبادل السلعي اكثر من واحد صحيح مما يعنى ارتفاع اسعار الصادرات بالنسبة لأسعار الواردات وهذا يعنى تحسن الموقف الاقتصادى للدولة اى يمكن الحصول بنفس الموارد المتاحة على كميات اكثر من السلع وهذا يتضمن زيادة فى الدخل الحقيقى لافراد المجتمع فقد انخفض معدل التبادل السلعي من عام ٢٠٠٠ الى عام ٢٠١٠ الى اقل من واحد صحيح مما يعنى ان نسبة التبادل فى غير صالح الدولة وهذا من شأنه يودى الى انخفاض الدخل الحقيقى وانخفاض

جدول ١٧. يبين الرقم القياسي للصادرات والواردات والتبادل السلعي والتبادل الصافي خلال الفترة (١٩٩٧-٢٠١١)

(سنة الأساس ١٩٩٧)

السنوات	الرقم القياسي للواردات	الرقم القياسي للصادرات	نسبة التبادل السلعي	التبادل الصافي
1997	100	100	1	100
1998	125	102	1.2	122.5
1999	121	93	1.3	130.1
2000	106	122	0.9	86.9
2001	96	108	0.9	88.9
2002	95	122	0.8	77.9
2003	83	160	0.5	51.9
2004	97	200	0.5	48.5
2005	150	277	0.5	54.2
2006	156	356	0.4	43.8
2007	205	420	0.5	48.8
2008	400	682	0.6	58.7
2009	340	600	0.6	56.7
2010	288	510	0.6	56.5
2011	6.66	6.81	1.0	97.8

المصدر: حسب من جدول (١)

جدول ١٨. التبادل السلعي لاهم المحاصيل الزراعية (الارز - القمح - الذرة - الفول الجاف - البطاطس) (سنة الأساس ١٩٩٧)

السنوات	نسبة التبادل السلعي للارز	نسبة التبادل السلعي للقمح	نسبة التبادل السلعي للذرة الصفراء	نسبة التبادل السلعي للفول الجاف	نسبة التبادل السلعي للبطاطس
1997	1.00	1.00	1.00	1.00	1.00
1998	2.81	0.03	0.80	1.61	1.63
1999	0.11	0.01	0.39	0.15	0.95
2000	0.85	0.01	1.88	0.02	0.67
2001	0.02	0.07	0.81	0.03	1.05
2002	0.74	0.00	0.11	0.25	2.85
2003	0.94	0.01	1.78	9.78	1.25
2004	0.90	0.01	0.91	1.06	1.33
2005	0.74	0.01	1.15	0.69	0.90
2006	0.05	0.02	1.16	0.48	1.03
2007	0.04	0.02	1.41	0.39	0.99
2008	0.02	0.00	0.21	1.66	0.88
2009	0.03	0.02	0.34	2.01	0.28
2010	0.02	0.00	2.77	1.80	0.30
2011	0.00	1.05	0.13	0.49	0.32

المصدر: حسب من جداول ٧، ٩، ١١، ١٣، ١٥

وبلغ متوسط درجة المشاركة الاقتصادية للتجارة الكلية نحو ٤٠,٣٩%، بينما بلغ نظيرة للتجارة الزراعية نحو ٤٣,٧% مما يشير الى تغطية التجارة الزراعية الى نسبة ٩٢,٥% من التجارة الكلية، وقد انخفض معدل التبادل السلمي لمحاصيل الدراسة وهى الأرز، القمح، والذرة الشامية، والفول الجاف، والبطاطس الى اقل من واحد صحيح مما يعنى ان نسبة التبادل فى غير صالح الدولة وهذا من شأنه انخفاض الدخل الحقيقى ونلك يرجع الى العقبات التى تواجه الصادرات الزراعية، ويوصى البحث بضرورة الاهتمام بتطوير البرامج والخدمات المساندة للصادرات الزراعية من بنية اساسية تصديرية، والتوسع فى المشروعات الزراعية التى تنتج بهدف التصدير.

المراجع

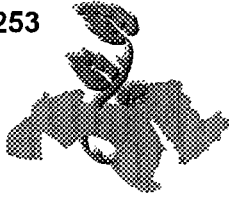
- الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، النشرة السنوية للتجارة الخارجية، أعداد مختلفة .
شبكة المعلومات الدولية، قاعدة بيانات منظمة الأغذية والزراعة (الفاو).
شهيرة محمد رضا عطية ٢٠١٢. دراسة اقتصادية للتجارة الخارجية الزراعية المصرية مع الولايات المتحدة الأمريكية - رسالة دكتوراه - قسم الاقتصاد الزراعى - كلية الزراعة - جامعة عين شمس .
دوعاء ممدوح محمد محمد سليمان ٢٠٠٥. دراسة اقتصادية للعوامل المؤثرة على التجارة الخارجية المصرية لبعض محاصيل الزيوت الغذائية - رسالة ماجستير - قسم الاقتصاد الزراعى - كلية الزراعة - جامعة عين شمس - ص ص ٥٨-٦٥ .
محمد احمد عمارة محمد الفران ٢٠١١. دراسة اقتصادية لامكانيات تنمية الصادرات المصرية من بعض الزروع البستانية الى السوق الاوروبية - رسالة دكتوراه - قسم الاقتصاد الزراعى - كلية الزراعة - جامعة عين شمس .
مهدي عسر ٢٠١٠. تطبيقات عملية فى الاتفاقيات والتكتلات الاقتصادية، جامعة عين شمس ص ص ٩٨-١٠٢ .
هويدا السيد حسن محمد ٢٠٠٩. تحليل سياسات التجارة الخارجية لبعض السلع الزراعية فى ظل التغيرات العالمية - رسالة دكتوراه - قسم الاقتصاد الزراعى - كلية الزراعة - جامعة عين شمس.

الآفات الزراعية والأمراض الثمرية والتي انتشرت فى محصول البطاطس مما أثر على تصديره لدول الاتحاد الأوروبى والتي وضعت شروطا صعبة للغاية أمام استيراد البطاطس المصرية، أيضا عدم الالتزام بتطبيق شروط التصدير الزراعى للخارج فالدول الأوروبية لها مواصفات خاصة بالنسبة للمحاصيل الزراعية لا يقبلون بأى أنواع غير مطابقة لهذه المواصفات ولذلك يجب تشديد الرقابة عليها قبل تصديرها.

الملخص

تمثل التجارة الخارجية الزراعية مكانة هامة فى اجمالى التجارة الخارجية لمساهمتها فى تغيير مقدار العجز فى الميزان التجارى الزراعى بالزيادة او النقص وبالتالي فى مدى تغير العجز فى الميزان التجارى، وتعكس التجارة الخارجية متغيرات الانتاج والاستهلاك والاستثمار من خلال تطور الصادرات والواردات.

وتكمن مشكلة البحث فى اتخاذ الدولة لكثير من السياسات التى تساعد على تنمية الصادرات وخفض الواردات وخاصة الزراعية بالإضافة الى ضعف الاداء الاقتصادى مما ادى الى ان الصادرات الزراعية لم تحقق الهدف منها وما لذلك من أثر سلبي على الاقتصاد المصرى متمثلا فى عجز الميزان التجارى، لذا استهدف البحث التعرف على تطور الصادرات والواردات من المحاصيل موضع الدراسة، ودراسة الكفاءة الاقتصادية للتجارة الخارجية الزراعية المصرية وذلك من خلال الاهمية النسبية للصادرات والواردات للسلع الزراعية وذلك من خلال معدل التبادل الدولى، وتقدير كفاءة التجارة الخارجية الكلية والزراعية والتي استند فى تقديرها الى عدد من المؤشرات منها معدل التغطية، معدل التبعية، درجة المشاركة الاقتصادية، وتشير النتائج المتحصل عليها ان متوسط معدل التغطية للتجارة الكلية بلغ نحو ٤٣,٨٦% من الدخل القومى، بينما بلغ نظيرة للتجارة الزراعية نحو ٤٣,٧% من الدخل الزراعى مما يشير الى عدم تغطية الصادرات الكلية والزراعية لمتطلبات التنمية الكلية والزراعية، كما تشير النتائج أيضا الى ان متوسط معدل التبعية الاقتصادية للتجارة الكلية بلغ نحو ٥٦,٩٢%، بينما بلغ نظيرة للتجارة الزراعية نحو ١٥,٣%، مما يشير الى انخفاض معدل التبعية الزراعية عن مثيلة على المستوى القومى،



IMPROVEMENT OF FOREIGN TRADE FOR THE IMPORTANT AGRICULTURE CROPS IN EGYPT

[19]

Hanan Wadea Ghaly¹ and Fawzia Abu Zeid Saber¹

1- Department of Economic Studies, Division of Economic and Social Studies, Desert Research Center, Cairo, Egypt

Keywords: Exports; Imports; Commodity exchange; Coverage rate; Dependency rate

ABSTRACT

Agricultural foreign trade represents an important place in the total foreign trade for its contribution to the amount of change in the deficit in the trade of agricultural balance plus or minus, and thus change the extent of the deficit in the trade balance, and foreign trade which reflects the production, consumption and investment variables through the evolution of exports and imports.

The problem with research in the State to take a lot of policies that help the development of exports and reduce imports of agricultural ones especially, but the agricultural exports did not achieve its objective which reflects the weak economic performance in the trade deficit, and the goals of research identify the evolution of exports and imports of the subject of the study crops, and the study of the economic efficiency of the Egyptian agricultural foreign trade through the relative importance of exports and imports of agricultural goods through the international exchange rate, and estimate the total agricultural foreign trade efficiency, which Based on appreciation to a number of indicators including coverage rate, dependency ratio, the degree of economic participation.

According to the results obtained, the average coverage of trade overall rate was about 43.86%,

while the counterpart of agricultural trade amounted to about 41.2%, indicating a lack of total agricultural exports to the requirements of the total and agricultural development cover, also results indicate that the average economic dependency of the trade rate total amounted to about 56.92%, while the counterpart of agricultural trade amounted to about 15.3%, which indicates a decline of agricultural dependence on counterpart rate at the national level, and reached the total average degree of economic participation of trade about 40.39%, while the counterpart of agricultural trade amounted to about 43.7% which refers to the coverage of agricultural trade to the proportion of 92.5% of total trade, also indicate a net food balance and the ratio of exports of food imports to the existence of permanent disability in food balance statistics, has been the exchange rate decreased commodity crops study namely rice, wheat, maize, dry beans and potatoes to less than one is true, which means that the exchange rate in an invalid state and this would lower real income and the low level of well-being as a result of lower exports of these crops and this is due to the obstacles facing agricultural exports, and recommended research need to take care of software development and support services for agricultural exports from the structure key export and activating the agreements, and the expansion of agricultural projects that produce for export.

تحكيم: أ.د. ثناء النوبى أحمد
أ.د. محمد فوزى شاهين